

الاستيطان والجدار في القدس المحتلة

إعداد: فراس علي القواسمي

الباحث في شؤون الأراضي الفلسطينية
في
مركز رؤية للتنمية السياسية - اسطنبول

الاستيطان والجدار في القدس المحتلة

الاستيطان في الفكر الصهيوني

1

واقع الاستيطان في الضفة الغربية

2

قصة الاستيطان في القدس

3

خطط الاستيطان في القدس

4

سياسات التهويد الاستيطانية في القدس

5

آثار الاستيطان على المواطنين في القدس

6



الاستيطان في الفكر الصهيوني

١. ما هي أصول الفكر الصهيوني ؟
٢. ما هي الحركة الصهيونية وماذا عن مؤسسها؟
٣. القدس في البعد الديني اليهودي
٤. القدس في الفكر الصهيوني

الاستيطان في الفكر الصهيوني

❖ ما هي أصول الفكر الصهيوني ؟

١. الإصلاح الديني البروتستاني
٢. الاستعمار الغربي



الاستيطان في الفكر الصهيوني



❖ ما هي الحركة الصهيونية ؟
❖ ماذا عن مؤسسها ؟

الاستيطان في الفكر الصهيوني

فلسطين أم الأرجنتين؟

ما يعطى لنا، وما يختاره الرأي العام

اللغة

قد يرى البعض أن

العلم

التخاطب بعضنا مع بعض باللغة العبرية. مثل هذا لا بسهولة. فكل شخص يمكنه برهاناً قاطعاً على إمكانية تعلم نحن الآن، ولن نتوقف عن نتخلص من تلك الرطانات

ليس لدينا علم ونحن في حاجة إلى ذلك. فإن كنا نريد أن نقود عدداً من الرجال، فلا بد أن نرفع رمزاً فوق رؤوسهم، وأنا أقترح علماً أبيض به سبع نجوم ذهبية. الخلفية البيضاء ترمز إلى حياتنا الجديدة النقية، أما النجوم السبع فهي السبع ساعات الذهبية للعمل اليومي. لأننا سوف نسير إلى الأرض الموعودة حاملين شارة الشرف.

كانت هي اللغة الخفية للسجناء. إن معلمينا القوميين سوف يهتمون بهذه المسألة، واللغة التي تثبت أنها أكثر نفعاً في العلاقات الاجتماعية العامة، سوف نتبناها بدون إكراه كلغة قومية. إن جنسنا غريب فريد، فليس يجمع بيننا إلا عقيدة آبائنا⁽³⁾.

نكل جزءاً من استحكامات أوروبا في برية. وعلينا - كدولة طبيعية - أن نبقي ضمن وجودنا.

الاستيطان في الفكر الصهيوني

❖ القدس في البعد الديني

"بأن الرب اختص بالأرض المختارة اليهود واختار لنفسه أورشليم" إصحاح زكريا

أن اسم الرب وضع في الهيكل إلى أبد الدهر" سفر الملوك الأول

"إن نسيك يا أورشليم تنسى يميني" المزمور ١٣٧

"إني أنزع يهوذا أيضا من أمامي كما نزع إسرائيل وأرفض هذه المدينة التي اخترتها أورشليم" سفر الملوك الثاني

"يا ابن آدم عرّف أورشليم برجاستها" سفر حزقيال

أن سليمان عليه السلام "باني هيكل الرب في أورشليم اتخذ آلهة من دون الله" سفر الملوك الثاني

اليبوسيون سكنوها قبل
وجود بني إسرائيل

+

ليسوا من نسل بني
إسرائيل أو إبراهيم

❖ كيف نرد على الأساطير اليهودية

الحاخام ديفيد وايس رئيس منظمة «ناطوري كارتة» اليهودية المعادية للصهيونية «أن يقيم اليهود دولة ويحموا أنفسهم، فهذا كفر ضد الله .. إن دولة إسرائيل الحالية هي كفر بالله لأن الله منعنا من ان نقيم دولة، وقال سأبقيكم في التشرّد عقوبة لكم .. وعليكم أن تتوبوا وتتقربوا إلي، أما أن تحاربوني وتقيموا دولة فأنتم تحاربون ضد الله»

الاستيطان في الفكر الصهيوني

الاستيطان

+

البعد الديني

❖ القدس في الفكر الصهيوني

"لا تُقبلُ صلوات اليهود، ومناسكهم، وعباداتهم، إلا في أرضهم لذا على كل يهودي، أن يكون **مستوطناً** لكي تُقبل صلواته" يهودا القلعي

"علينا أن نطرد العرب ونحتل أماكنهم، وإذا اضطررنا إلى استخدام القوة لاقتلاعهم من النقب وشرق الأردن لضمان حقنا في استيطان هذه الأماكن، فإن مثل هذه القوة في تصرفنا." بن غوريون

عودة اليهود لاستعمار فلسطين أرخص الطرق وأكثرها أمناً للوفاء بحاجات هذه المناطق غير المأهولة بالسكان. وهم سيعودون على نفقتهم الخاصة دون أن يعرضوا أحداً سوى أنفسهم للخطر». وسيعود هذا بالفائدة لا على إنجلترا بمفردها وإنما على العالم المتمدن (أي الغربي) بأسره. شافيتسبري

"لا صهيونية بدون استيطان ولا دولة يهودية بدون إخلاء العرب ومصادرة أراضي وتسييجها" يشعياهو بن فورت - عضو كنيست سابق

"أرض بلا شعب لشعب لا أرض" عدة مفكرين

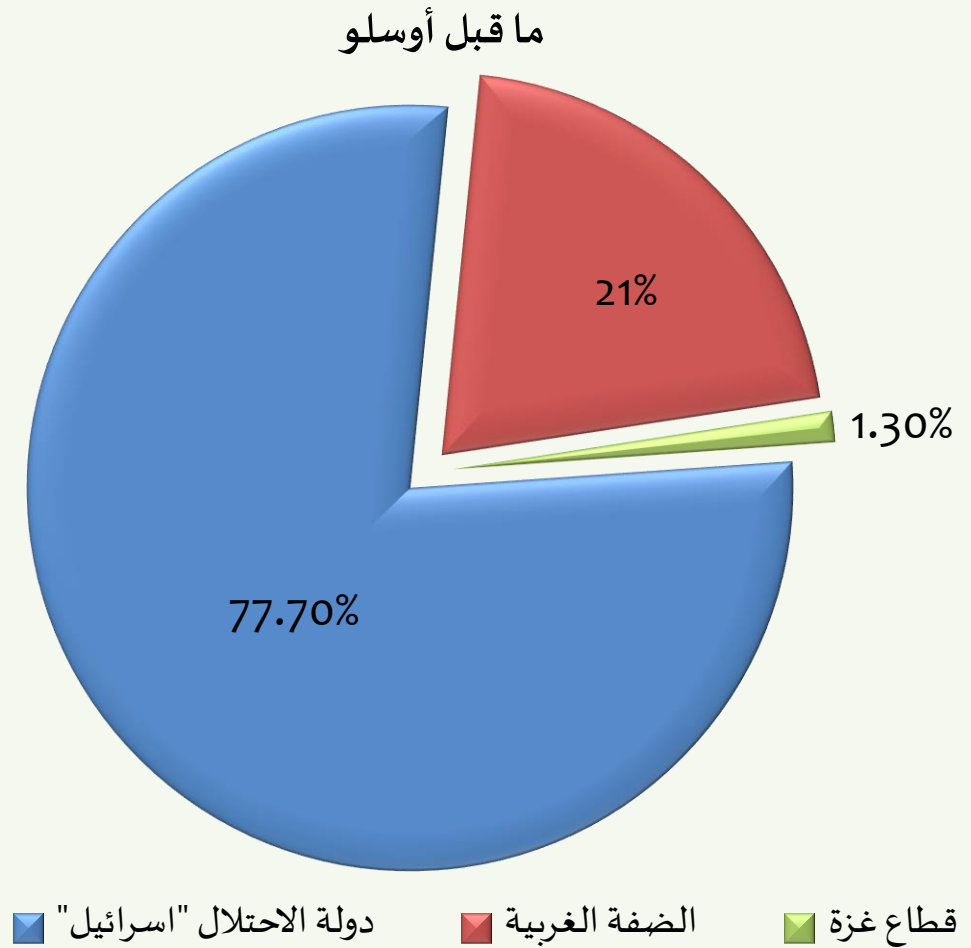
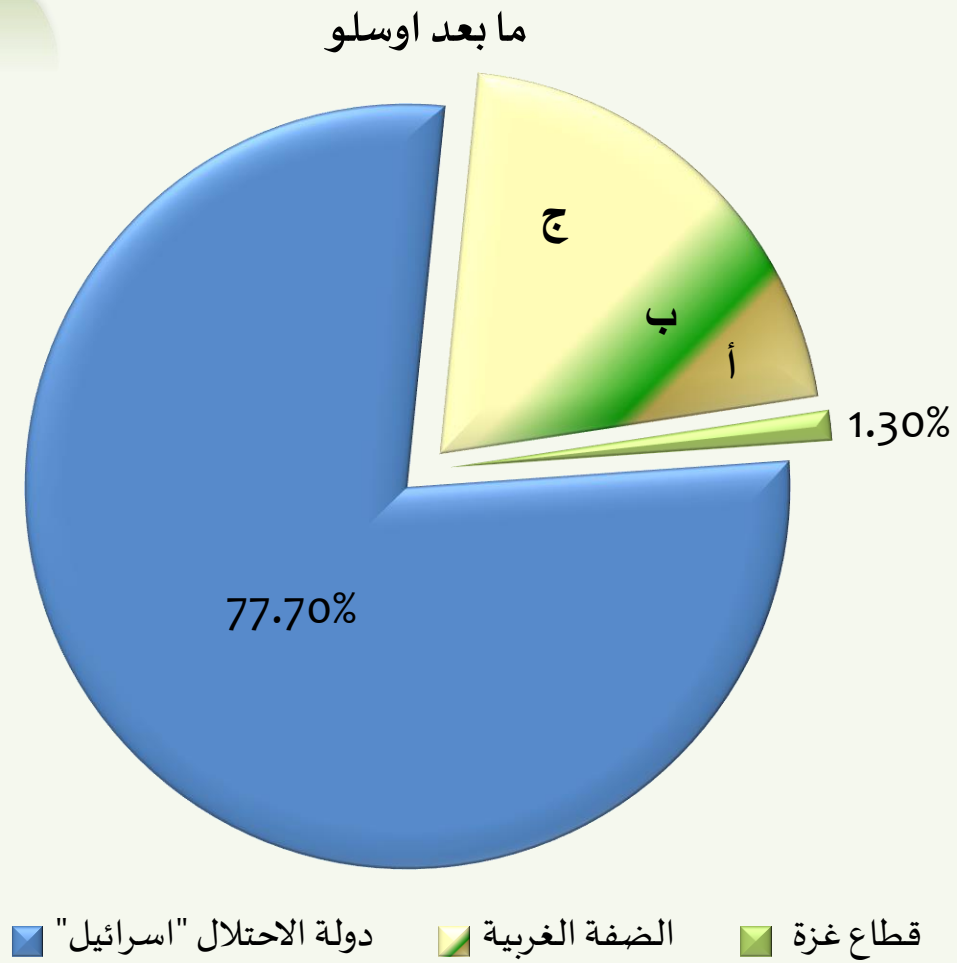
"الاستيطان ليس هدفاً في حد ذاته فحسب، بل أيضاً وسيلة للاستيلاء السياسي على فلسطين" موشيه سنين

١. الواقع الجغرافي للضفة الغربية
٢. محاور وموجات التمدد الإستيطاني في الضفة الغربية
٣. أرقام وحقائق حول الاستيطان والجدار في الضفة الغربية

مقدمة تاريخية لتاريخ فلسطين الحديث

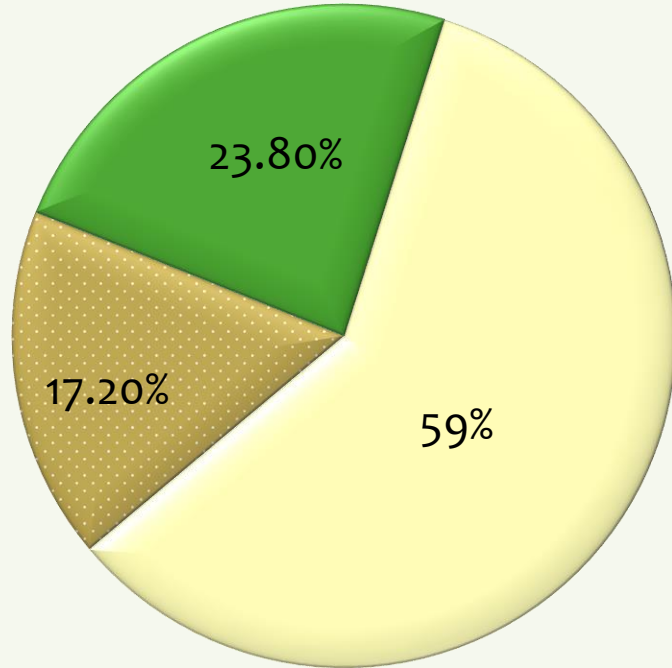
الحكم العثماني	بين عام ١٥١٧ - ١٩١٧
الانتداب البريطاني	بين عام ١٩٢٢ - ١٩٤٨
احتلال ٧٨ بالمئة من اراضي فلسطين التاريخية	نكبة فلسطين ١٩٤٨
الحكم الأردني للضفة والحكم المصري لغزة	بين عام ١٩٤٨ - ١٩٦٧
احتلال باقي ال ٢٢ بالمئة من أراضي فلسطين التاريخية	نكسة فلسطين عام ١٩٤٨
حكم ذاتي للسلطة الفلسطينية على أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة	اتفاقية اوسلو ١٩٩٣

الواقع الجغرافي للضفة الغربية



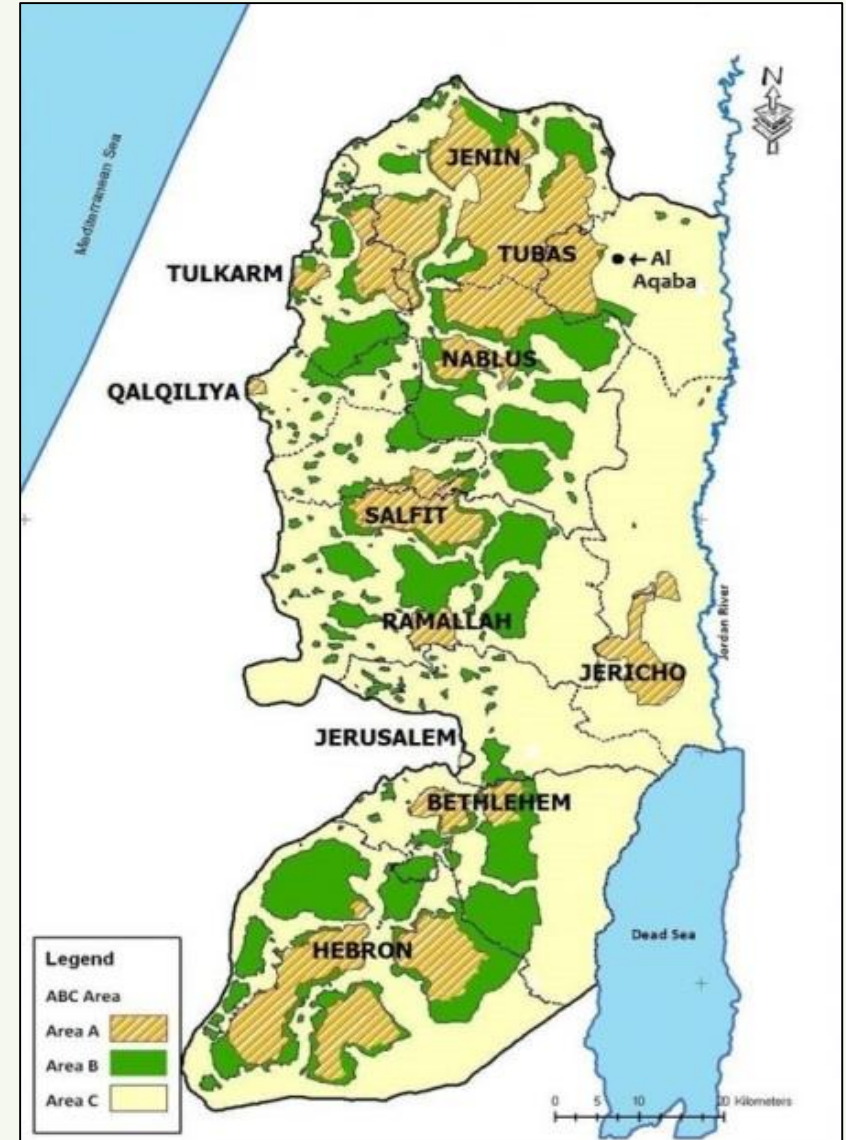
الواقع الجغرافي للضفة الغربية

أراضي الضفة الغربية بعد اوسلو

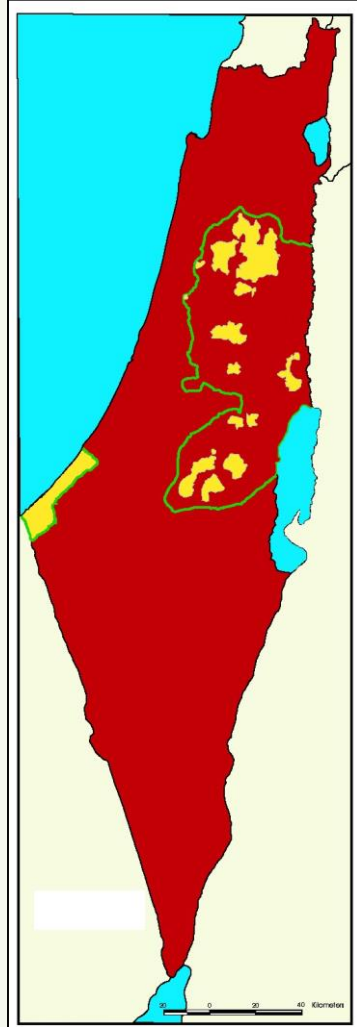
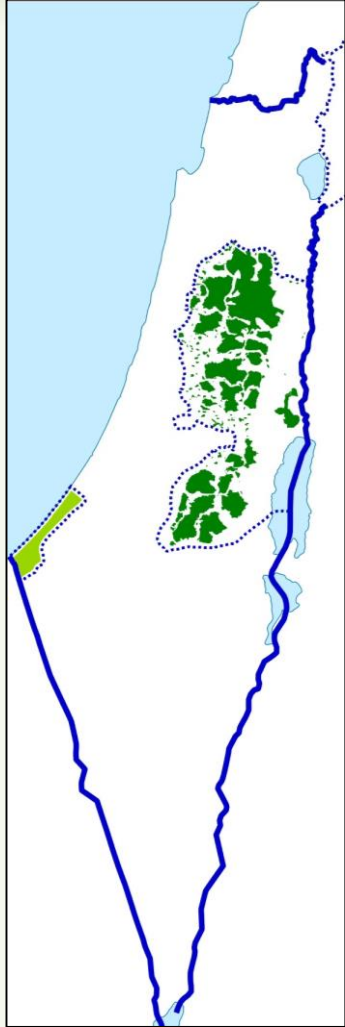


- مناطق أ: سيطرة إدارية وأمنية فلسطينية
- مناطق ب: سيطرة إدارية فلسطينية وسيطرة أمنية إسرائيلية
- مناطق ج: سيطرة إدارية وأمنية إسرائيلية

أراضي الضفة الغربية تمثل ٢١ % من أراضي فلسطين التاريخية

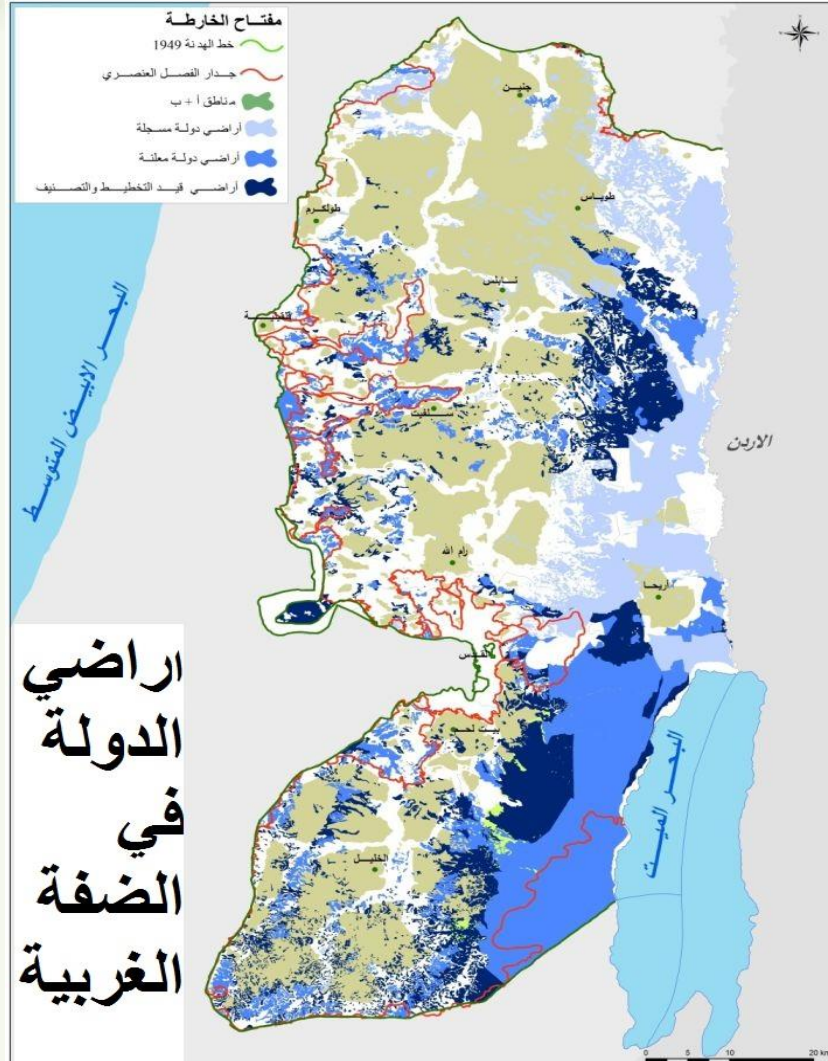


الواقع الجغرافي للضفة الغربية



تقسيم أراضي الضفة	من أراضي الضفة الغربية	من أراضي فلسطين التاريخية
مناطق أ	١٧%	٣,٦%
مناطق ب	٢٤%	٥%
مناطق ج	٥٩%	١٢,٤%

الواقع الجغرافي للضفة الغربية



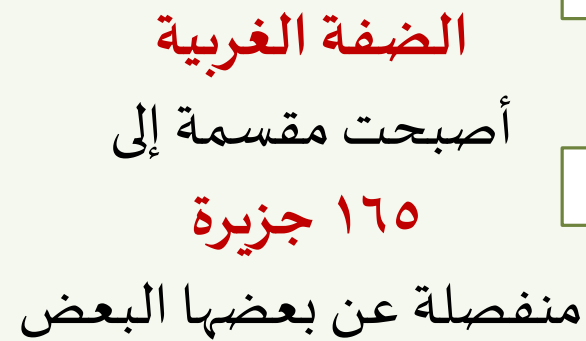
أراضي ج في الضفة الغربية

أراضي دولة (المستوطنات - محميات وحدائق طبيعية - مناطق اطلاق نار) تابعة لنفوذ المستوطنات والمجالس الإقليمية

٧٠% من أراضي ج

يسيطر عليها الإحتلال ويسمح للفلسطينيين بالبناء على ١% فقط

٣٠% من أراضي ج



الغور في منطقة ج

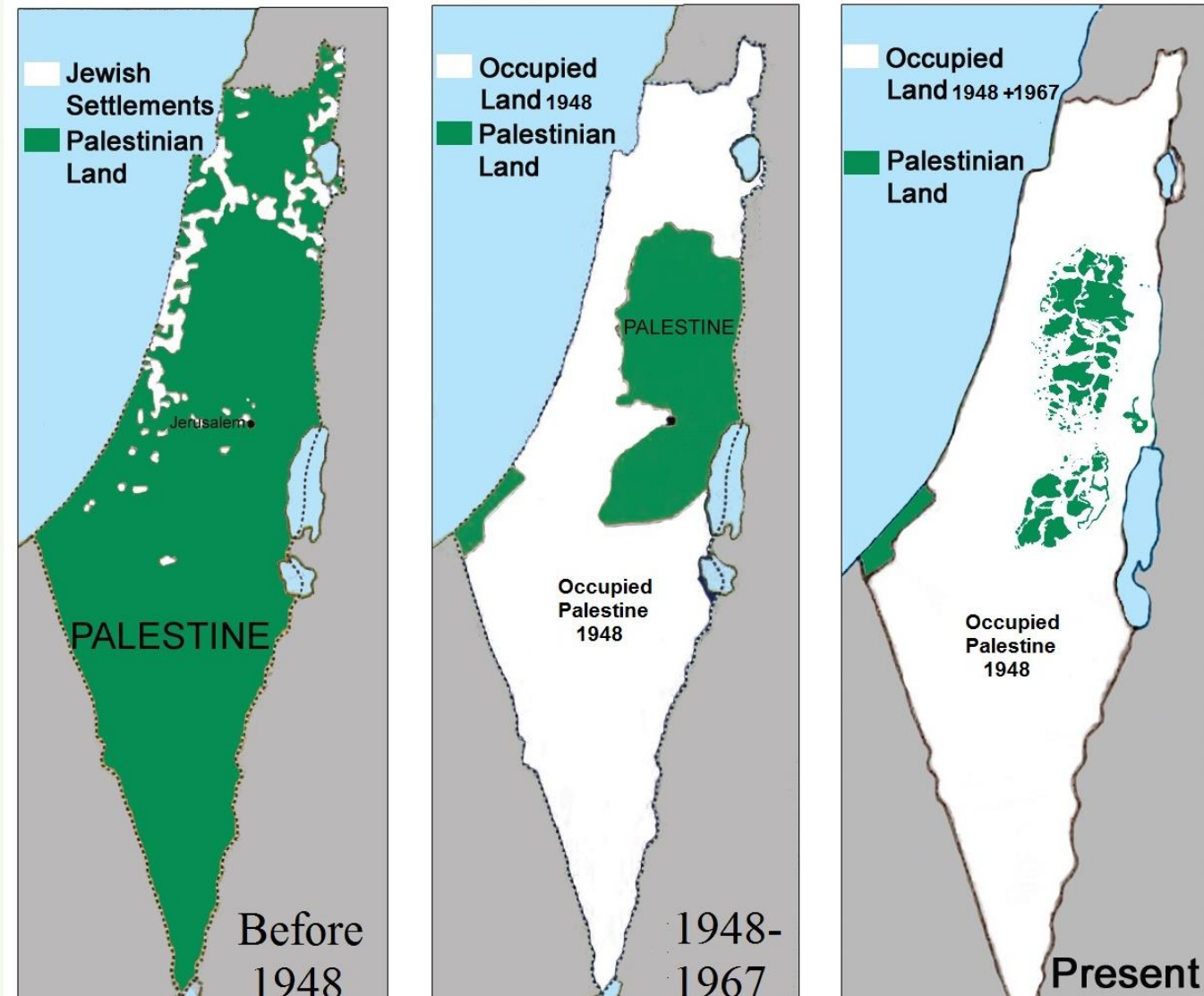
محميات طبيعية في مناطق ج

الجدار وما يضم من مناطق الضفة الغربية

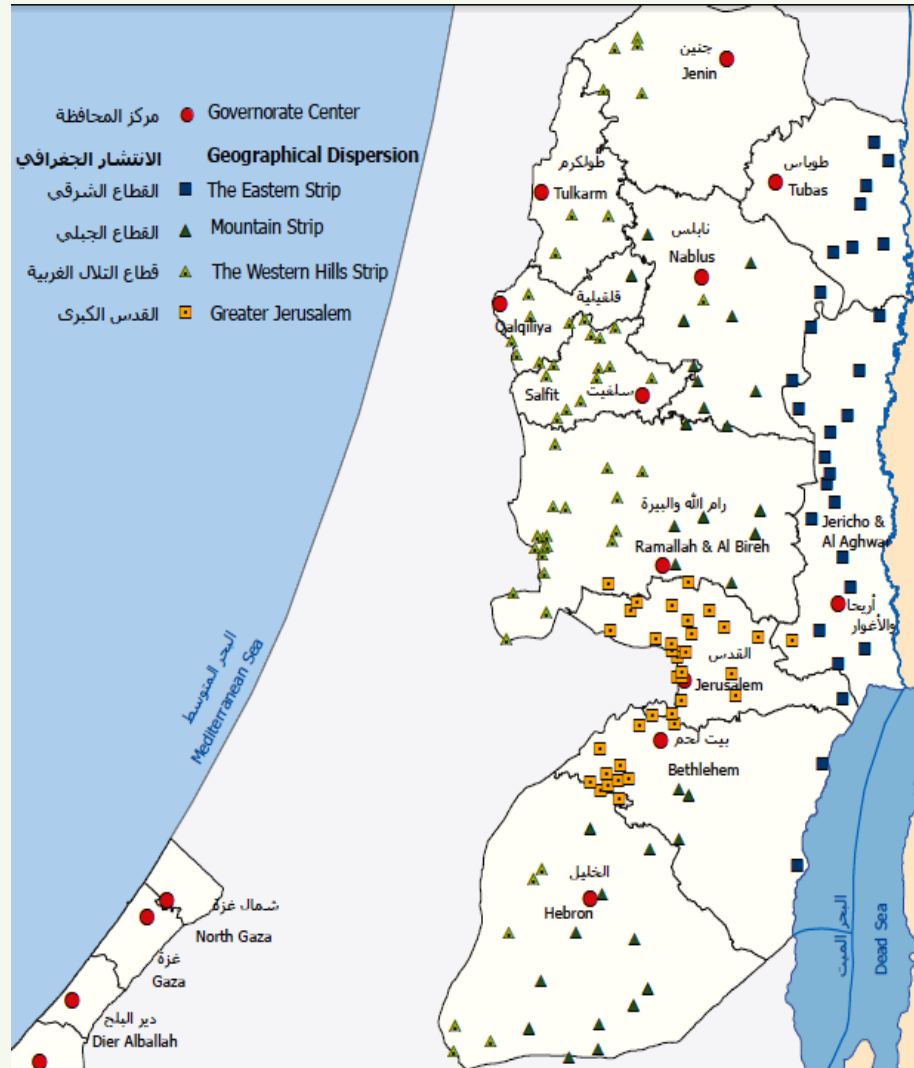
المستوطنات "الاسرائيلية"

قواعد "اسرائيلية"

الواقع الجغرافي للضفة الغربية



محااور التمدد الإستيطاني في الضفة الغربية (المكان)



القطاع الشرقي



القطاع الجبلي



قطاع التلال الغربية

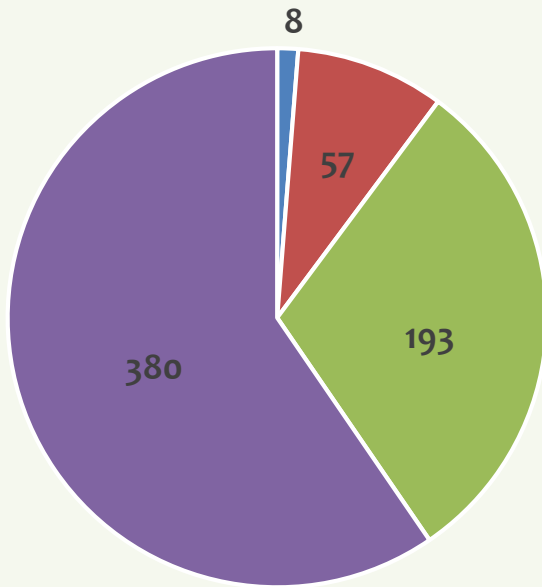


القدس الكبرى

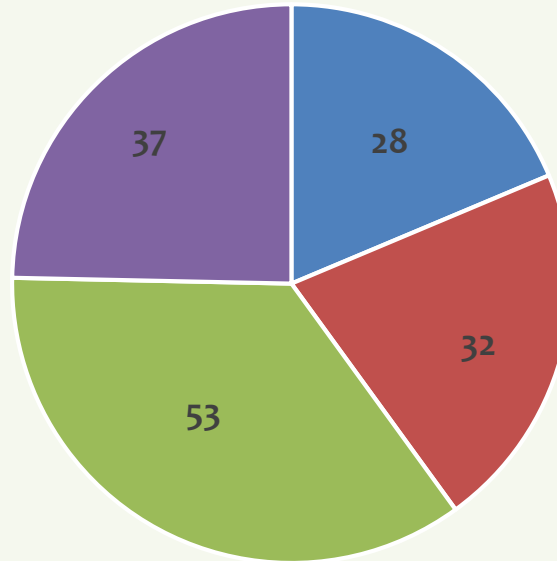


محااور التمدد الإستيطاني في الضفة الغربية (المكان)

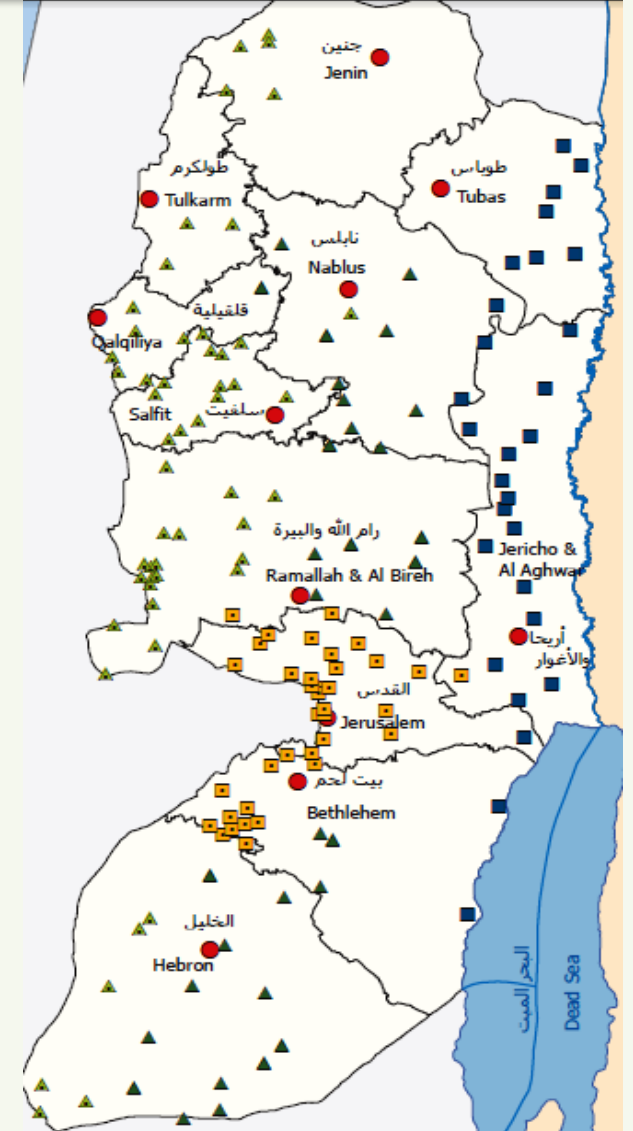
عدد المستوطنين



عدد المستوطنات



■ القدس الكبرى ■ قطاع التلال الغربية ■ القطاع الجبلي ■ القطاع الشرقي



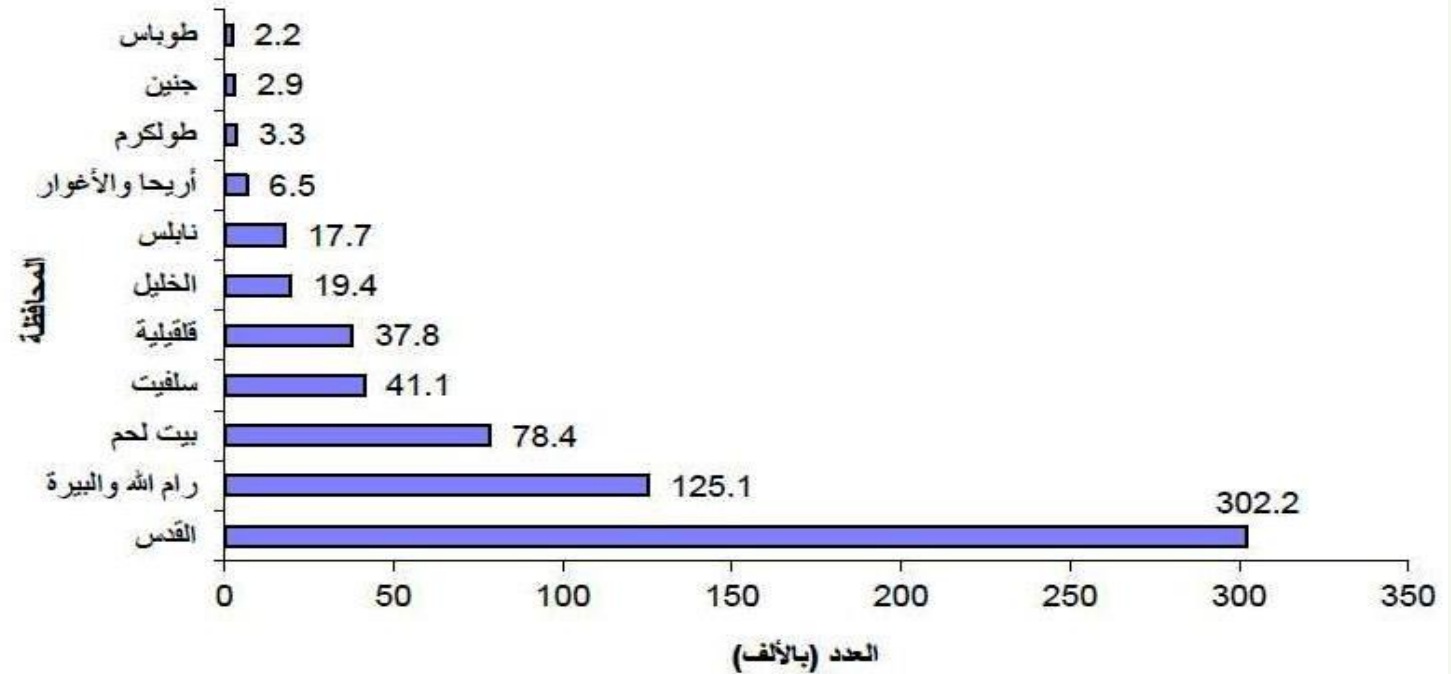
موجات التمدد الإستيطاني في الضفة الغربية (تسلسل زمني)



الموجة	الفترة الزمنية	عدد المستوطنات	عدد المستوطنين	الحزب الحاكم
الموجة الاولى..القدس والاغوار	١٩٦٧-١٩٧٦	٣٤	٤,٤	حزب العمل (يسار)
الموجة الثانية.. جبال الضفة:	١٩٧٧-١٩٨٧	٩٨	١٨٧	حزب الليكود (اليمين)
الموجة الثالثة	١٩٨٨-١٩٩٦	١٢	١١٠	حزب العمل والليكود
الموجة الثالثة.. موجة البؤر الاستيطانية	١٩٩٦-للآن	٢٦٩	-	حزب الليكود (اليمين)
الموجة الرابعة .. الجدار الفاصل ومناطق العزل الشرقية والغربية	٢٠٠٢-للآن	٧٧٠ كم ويعزل مساحة ٧٤٣ كم ^٢		حزب الليكود (اليمين)

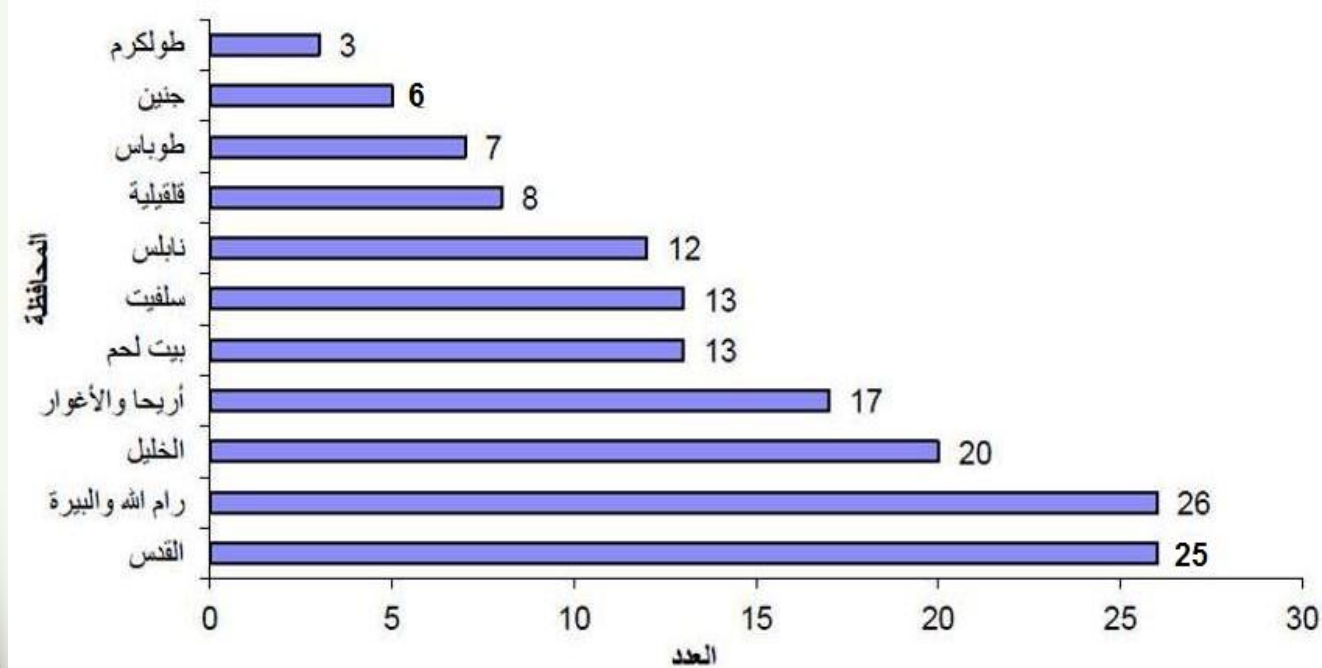
أرقام وحقائق حول الاستيطان والجدار في الضفة الغربية

❖ تطور عدد المستوطنين



أرقام وحقائق حول الاستيطان والجدار في الضفة الغربية

❖ تطور عدد المستوطنات



أرقام وحقائق حول الاستيطان والجدار في الضفة الغربية



❖ المستوطنات
والأيدولوجيا

